Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قريش فى صلح الحديبية؛ فأمر أصحابه أن يتهيأوا لقضاء عمرتهم، وألا يتخلف أحد ممن شهد الحديبية، فلم يتخلف من أهلها إلا من مات أو قتل فى خيبر. وخرج مع رسول الله ﷺ قوم من المسلمين عُمَّارًا ممن لم يشهد الحديبية، فكان المسلمون فى هذه العمرة ألفين سوى النساء والصبيان. واستخلف رسول الله ﷺ على المدينة أبا ذر الغفارى، وساق من الهدى ستين بدَنَة وأحرم من باب المسجد، ثم سار يلبى والمسلمون معه يلبون.

وكان الشرط ألا يحمل المسلمون معهم سوى السيوف فى أغمادها؛ ولكن رسول الله ﷺ خشى غَدرة القوم، فحمل السلاح والبَيْض[1] والدروع والرماح. وقاد معه مائة فرس؛ وجعل على السلاح بشير بن سعد، وعلى الخيل محمد بن مسلمة. فلما انتهى إلى ذى الحلَيْفة[2] قدّم السلاح والخيل أمامه.

ومضى محمد بن مسلمة بالخيل إلى «مَر الظَّهْران[3]»، فوجد بها نفرًا من قريش، فسألوه عن سبب مجيئه بالخيل، فقال: هذا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يصبِّح هذا المنزل غدًا

(١) البيض: جمع بيضة؛ وهى غطاء للرأس يصنع من حديد.
(٢) قرية بينها وبين المدينة نحو سبعة أميال.
(٣) موضع على مرحلة من مكة، أى على مسيرة يوم بالراحلة.